الرمانة الواحدة بينهما ويحملان العنقود الواحد من العنب فيمكثون كذلك عشر
سنين ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فلا تدع مؤمنا ولا مؤمنة الا قبضته وهو
ثم يبقى الناس بعد ذلك يتهارجون تهارج الحمر في المروج حتى يأتي امر الله
والساعة وهم على ذلك قالوا بال الحمار واستبال احمرة اي حملهن على البول
يضرب في تعاون القوم على ما يكره وقالوا اتخذ فلان حمار الحاجات يضرب
للذي يمتهن في الامور وقالوا انك كجوف حمار اي لا خير فيه وقالوا اصبر من
حمار وقالوا اشر المال ما لا يزكي ولا يذكي اشاروا بذلك اليه ومما يحكى عنه انه
قد رطا حمارا لانه افضل الحيوان ظما قال الجوهري في مادة عشا يقول الشاعر

غدونا غدوة سحرا بليل عشا بعدما انتصف النهار
فقدناها حمارا ذا قرون اكلنا اللحم وانفلت الحمار

ومعنى هذا البيت قولان احدهما انا اتبعناه حتى اكلنا لحمه لشدة
اضطراره من العدو ثم انفلت والثاني انا ذبحناه واكلناه اكلا لم يبق منه شيء
وكانه انفلت وقوله ذا قرون اي مسن قد اتت عليه قرون من الدهر وقالوا
اذل من حمار مقيد قال الشاعر

وما يقيم بدار الذل يعرفها الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يرثي له احد

ومن سحق من روث اذنه في شراب او غيره سلب ونام ولم يعقل اصلا ومن
نزع شعرة من ذنبه عند نزوه وربطها على فخذه انعظ وهيج الباه واذا ربط حجر
في ذنبه لم ينهق وكذا اذا اطلي باسته بدهن وقال الامام فخر الرازي صاحب
الحاوي اذا اشتم لحم الحمار الاهلي وقعد في ماء من به كزاز نفعه واذا اتخذ
خاتم من حافره ولبسه المصروع لم يصرع وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا
ولم يحرقا وخلطا بخل قطع سيلان الدم واذا علق جلد جبهته على الصبيان منعهم
الفزع واذا ارش على زبله خل وشم قطع الرعاف وقال صاحب الفلاحة اذا ركب الملسوع

بالعقرب

بالعقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع الى الحمار وبرئ الراكب وكذلك
ان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال اني لدغت بعقرب في مكان الفلاني
ذهب الوجع وان ركبه مقلوبا كما تقدم كان اقوى نفعا ومخه اذا اطلي به الرأس
مع الزيت طول الشعر وكبده اذا اكلت مشوية على الريق منقوعة في الخل
نفعت من الصرع وامن اكلها من الصرع ولبن الحمارة اذا ضمد به الذكر انعظ
ونهيق الحمار يضر بالكلب حتى ربما عوى من كثرة ما يؤلمه
الحمار في المنام جد الانسان وسعده وربما دل الحمار على غلام او ولد او خير وربما
دل على السفر والعلم لقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا وربما دل الحمار على
على المعيشة لقوله تعالى وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وربما دل الحمار على
العالم المحصل او اليهودي لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
الاية وربما دل الحمار على ما يطأ فيه كالوطاء والزبول وما اشبهه وظهور حمار
العزير في المنام ظهور اية وربما دلت رؤيته على الخلاص من الشدائد وعلى الرجوع
الى المناصب السنية او المنازعة في الدين والحمير والبغال ملكهما في المنام او
ركوبها دليل على الزينة بالمال والولد لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة وربما دل ركوب الحمار على النجاة من الهم وموت الحمار وهزاله فقر
صاحبه وقتل موته موت صاحبه والنزول من على ظهره بلا نية فقد رجوع فقر
وبيعه فقر ايضا ومن ذبح حماره ليأكل لحمه نال سعة في رزقه فان ذبح لغير
الاكل فانه يفسد معاشه ومن رأى ذنب حماره طويلا او فرادل على بقاء دولته
او زيادة جاهه والحمار الذي له سرج يفسر بالولد والعز فمن رأى انه يحسن
ركوب حماره فانه يتحلى بما ليس من اهله والمهازيل والضعاف من الحمر كمال
في زيادة والسمان منها مال قد اتى والحمار المصري وكل ما هو لا هم لون والحمارة
امراة معينة على المعيشة كثيرة الخير فان نسل ودرج متوالش فمن ركب حمارة في
منامه وخلفه جحش فانه يتزوج امراة لها ولد ومن رأى حمارة لا تمشي الا

Copyright © King Saud University